وكذلك كلما اضيف اليه • او عول في السنة عليه
فلما رأى قامة تلك المدرسة طالت • وعلى قرن
جامعه الحسن مبرز فخت واستطالت • تخلل
صدره غيظا واشتعل • وفعل مع مباشر ذلك
ما فعل • فلم يصادفه فيما امله سعد • وهذه
الحكاية متقدمة لما اذكر بعد • نكتة
كان هذا الجامع لما حبة احاطت به اوزار الاحجار
بجوانبه • وبنا قلت على عوارية ومنا فيه
ودقت عنق طاقه عن حمله ورقت • وتلا لسان
سقفه اذا السما انشقت • وما امكن تيمور دون
الاشتغال بهدم احكامه • ونقض بنايه واستنقاض [?]
ابرامه • فطوى ثوب عمارته على غره • واستبقى
خشب احتبسه على وهنه وكسره • بكنا مرحضته
وذوقيه • ان يجتمعوا او يجمعوا فيه • واستمر ذلك
مدى حياته • وبعد وفاته • فكان اذا اجتمع الناس
فيه للصلاة • يرتقبون من تلك الحجارة ما يسقط
من خشية الله • وصار ملك الجبال في تلك
المحلة يتلو واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة •
مدى بعض الاحيان • وقد عصم بالناس ذلك المكان

واحد

واحد كل منهم حذره • سقط من حجارة من اعلاه
شذره • ففر كل من كان جاثما • وانفضوا الى
الباب وتركوا الامام قائما • وكان من جملتهم ابن الله
داد • احد الاكفاء والانداد • فلما اطلعوا على
حقيقة الخبر • تراجعوا وزال عنهم الحذر • فلما
قضوا الفرض • وانتشروا في الارض • قال ابن الله
داد • وكان من الدهاة ذوي الجلاد • والاذكياء
النقاد • لمحوا الى كعبة المحاربين [?] بشوط والف
طوف • ينبغي ان يلقب هذا الجامع بمسجد الحرام
والصلاة فيه صلاة الخوف • وقال لي ابن الله
داد • وقد فهم مني هذا الانشاد • في شان هذا
المعبد • ويكون رقم طرازه • ونقش صدره ومحرابه [?] •

قول الشاعر •

سمعتك تبني مسجدا من خيانة • وانت بحمد الله غير
موفق •
كمطعمة الايتام من كد فرجها • لك الويل لا تزني
ولا تتصدقي •

فصل ولما كان تيمور في ممالك الروم
دخول • كان استخلاص ممالك الشرق في فكره يجول •